

الى قلبه وجنانه وانشرها لسانه خلدت هتانا  
طال ما قد رقدت انما الاذكار العبد تافه  
فشرح اليرام استنسه المتفق وحرد لهم شوقه  
المرهفة واخذ برشقهم بتعامه المصيبة المنج  
عن هذه الامة الغرة والمصيبة امتنا لا اله الا الله  
عز وجل في بابه المكنون واده احد الله مشا قبله  
او نوا الكتاب التنبه للناس ولا تتقوه فاجال فارس  
فكره في ميدان النظر الا وواجه عواض فهمه من حرد  
الحقائق بالذرة وما وح قناتن نظر في عاين تلك  
المباي الا واقتنض سيد بد عزمه او ابد المعاني  
وما في خطيب قلبه على سربنا انه الا وفاة تبيين  
الخالق كمد فابق حنانه حتى خرت كجها نداء  
للاذقان شهد لراعته تراعه فلم ترفع لهار اسما  
وحشيت اصوات الاسباب لسان كسانه فلا تسع  
الا هتانا ان الحق لا يحق على ذي بصيرة وان هو  
لم يعلم خلاف معانيه ولما اطلع طلعه هذا  
الكتاب المصون وانزل حال بحياه المكنون اطلع  
عليه علماء الحرمين الشريفين فتشروا عضد ونكر  
وعرضه على كجارتة مصر القاض الميوسه قافوا  
او ذة وظاهرة وانسه واعيد استطلاع طلعه  
خطبه الوسيم السامي اذ قال الحمداء وصرفها  
وان القول ما بالتحذير فمات من تلك المراتع  
الشريفة الى موانع التي المنفعة الا واستنسه  
او ليك القوم حامد ومباضهم الجارم حامد اذ كت

ربوع

ربوع صبا لا تم كان لم تكن بالامس واض حنيد  
ضلا لهم كما بدأ اودع بطن الرمس ورجع من حنيد  
من وفقه الله سبحانه محضه عدم المهان وعلم الرجوع  
الى الحق اول من التامد في كمال المهان وقد كان واقف  
قبل ذلك جماعة من علماء الدين المحمدي بالله من كبر كساد  
صنعا ويقاد في جحان وحجاج نبي مطير وما على من  
اسسك والعزيم الرنوس من ابد المنادين انهم كانوا  
قوما بوشا ومن جاد غل الحادة وعاب تلو كها فتوف  
يدعو شورا ولم من عاين قولها حكايا واقتر من لغهم  
الستيم واعلم الجص الطالع لا نور الهدى المجانب لطلمات  
الرد في اى تصفح الكلامين بعين الانصاف شديدا  
منه كل وعلا اليوفيق الحق تحسين الانصاف فضا ملكهم  
المخالقين ومناقض الامم واستنصفت كورس مناهل معارضهم  
فاذا هم عن الصراط المكنون وعلم من الربع راكبون قد  
سلكوا همامه العين الفيج من غير حفر ولا ينسك مثل  
خبرتهم نعم احاد منهم مولف الرسالة الملقب بالاسعاف  
في رشا حروفها حمت تد على من زعم الاضاف في الدعا  
من ضا فذ بصيفه الموضوفا وما سوى ذلك فقد  
انتظوا فيه مظا عيا وخطوا احبط عشوا او عوا  
في الالهية الذهبية زلت اقدامهم لا قد امهم في  
الاحكام ولم يخالوا بشا من فواحد المتبلة ولا  
بعض احكام سمر فكمهم لا كذب وامين وعبد  
جهينه الخد البقيين مع ما اسروحت من كلامهم